

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الكارثية والمشوهة لجوانب السكك الحديدية ومداخل المدن والمحطات، وضرورة تأهيلها بيئيا وجماليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تحولت جوانب السكك الحديدية، خاصة على مستوى مداخل المدن والمناطق المحيطة بالمحطات السككية، إلى فضاءات مهملة يغلب عليها طابع التلوث والتشوه البصري، بسبب تراكم النفايات والأزبال وانتشار الأوساخ بشكل مزمن، في مشهد يسيء إلى صورة المدن المغربية، ويعكس مفارقة صارخة بين حجم الاستثمارات المنجزة في قطاع النقل السككي وبين حالة المحيط المباشر لهذه المنشآت الحيوية.

ويزداد وقع هذه المفارقة حدة عندما نعلم أن القطار لا يُعد مجرد وسيلة نقل، بل نافذة حضرية تطل منها المدن على زوارها، ومدخلا رمزيا يُكوّن الانطباع الأول لدى المسافرين والسياح. فرغم ما تحقق من تطور في البنيات والخدمات السككية، تبقى الجوانب البيئية والجمالية مهملة، وتحتاج إلى تدخل عاجل ومقاربة شمولية تُعيد الاعتبار لهذه الواجهات الحضرية.

إن هذه الفضاءات المهملة قادرة، إذا ما تم تأهيلها، على التحول إلى معالم إشعاع ثقافي وفني، من خلال تثمينها بجداريات حضارية، وصباغات جمالية، ولوحات فنية تجسد الهوية التراثية والثقافية لكل مدينة، وتسهم في تحسين المشهد الحضري وتعزيز الوعي الجمالي لدى المواطنين وتطوير السياحة ببلادنا.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها، بشراكة مع المكتب الوطني للسكك الحديدية والجماعات المحلية، لمعالجة هذا التدهور البيئي والبصري الخطير؟

- وهل هناك رؤية لتأهيل هذه الفضاءات وتحويلها إلى واجهات جمالية وثقافية تعكس التراث المحلي وتُعزز جاذبية المدن المغربية لدى زوارها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان